في مباحث الكلي والجزئي وهي خمسة **الأول** الكلي قد يكون ممتنع
الوجود في الخارج لا بالنظر لمفهوم اللفظ كشريك الباري وقد يكون
ممكن الوجود لكن لم يوجد كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحدا
فقط مع امتناع غيره كالباري تعالى أو مع إمكانه كالشمس وقد يكون
الموجود منه كثيرا إما متناهيا كالكواكب السبعة السيارة أو
غير متناهية كالنفوس الناطقة **الثاني** إذا قلنا الحيوان
إنه كلي فهناك أمور ثلاثة الحيوان من حيث هو هو وكونه كليا والمركب
منهما فالأول يسمى كليا طبيعيا والثاني كليا منطقيا والثالث كليا
عقليا **والكلي** الطبيعي موجود في الخارج لأنه جزء من هذا
الحيوان الموجود وجزء الموجود موجود في الخارج وأما
الآخران فالأصح أن لا وجود لهما خلافا لبعض والنظر فيه خارج عن المنطق
الثالث الكليان إن تساويا بأن صدق كل منهما على ما صدق
عليه الآخر كالإنسان والناطق وبينهما عموم مطلق إن صدق أحدهما
على ما صدق عليه الآخر من غير عكس كالحيوان والإنسان وبينهما عموم
من وجه إن صدق كل منهما على بعض الآخر كالحيوان والأبيض ومتباينان
إن لم يصدق شيء منهما على شيء مما يصدق عليه الآخر كالمعدوم
والموجود كالإنسان والفرس **ونقيض** المتساويين متساويان وإلا
لصدق أحدهما على ما كذب عليه الآخر فيصدق أحد المتساويين
على ما كذب عليه الآخر وهو محال **ونقيض** الأعم من شيء مطلقا
أخص من نقيض الأخص مطلقا لصدق نقيض الأخص على كل ما يصدق عليه
نقيض الأعم من غير عكس **أما** الأول فلأنه لولا ذلك
لصدق عين الأخص على بعض ما صدق عليه نقيض الأعم وهو مستلزم

يصدق

لصدق الأخص بدون الأعم وهو محال **وأما** الثاني فلأنه لولا ذلك
لصدق نقيض الأعم على كل ما يصدق عليه نقيض الأخص وهو مستلزم
لصدق الأخص على كل الأعم وهو محال **والأعم** من شيء من وجه ليس
بين نقيضيهما عموم أصلا لتحقق مثل هذا العموم بين عين الأعم مطلقا
ونقيض الأخص مع التباين الكلي بين نقيض الأعم وعين الأخص
ونقيضا المتباينين متباينان تباينا جزئيا لأنهما إن لم يصدقا معا
كاللاموجود واللامعدوم كان بينهما تباين كلي وإن صدقا كاللا
إنسان واللاحجر كان بينهما تباين جزئي ضرورة صدق أحد المتباينين
مع نقيض الآخر فقط والتباين الجزئي لازم جزما **الرابع**
الجزئي كما يقال على المعنى المذكور المسمى بالحقيقي وكذلك يقال
على كل أخص تحت الأعم ويسمى جزئيا إضافيا وهو أعم من الأول
لأن كل جزئي حقيقي فهو جزئي إضافي بدون العكس أما الأول
فلاندراج كل شخص تحت ماهيته المعراة عن المشخصات وأما
الثاني فلجواز كون الجزئي الإضافي كليا وامتناع كون الجزئي
الحقيقي كذلك **الخامس** النوع كما يقال على ما ذكرناه
ويقال له النوع الحقيقي وكذلك يقال على كل ماهية يقال عليها
وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو قولا أوليا ويسمى النوع
الإضافي **ومراتبه** أربعة لأنه إما أعم الأنواع وهو
النوع العالي كالجسم أو أخصها وهو النوع السافل
كالإنسان ويسمى نوع الأنواع أو أعم من السافل وأخص من
العالي وهو المتوسط كالحيوان والجسم النامي أو مباين للكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)